



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم تقنيات التعليم

واقع تفعيل مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية والمعوقات من وجهة نظر
أمينات المراكز والمعلمات في المدارس الابتدائية

**The Learning Resource Centers' Activation In Learning and Difficulties
From Directors of the Centers' and Teachers' Perspective**

مشروع بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في تقنيات التعليم

إعداد

عويشة بنت عجي بن حسن الصحبي

(٤٣٧٢٠٤٢٩٩)

إشراف

د. منال بنت محمد بن غازي العنزي

أستاذ تقنيات التعليم المساعد

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٨-١٤٣٩هـ

بالمدراس، وهذا بدوره يساهم في مساعدة متخذي القرار في الوزارة إلى تطوير مراكز مصادر التعلم وحل المعوقات التي تحول دون الاستفادة منها؛ بما يحقق الفائدة منها، وفي معرفة واقع استخدامها وتفعيل خدماتها، كما أن البحث اهتم بأخذ تجربة المعلمات وأمينات مراكز مصادر التعلم بالمدراس الابتدائية؛ لما لهذه المراكز من أهمية مضاعفة في هذه المدارس.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: واقع تفعيل مراكز مصادر التعلم والصعوبات التي تواجه أمينات مراكز مصادر التعلم والمعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن، واتجاهات المعلمات نحو مراكز مصادر التعلم.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ ولمدة أسبوعين.

الحدود البشرية: أمينات مراكز مصادر التعلم ومعلمات المرحلة الابتدائية.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض التي تمتلك مراكز مصادر تعلم سبق تجهيزها من قبل إدارة التجهيزات المدرسية بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة

شملت الدراسة على عدد من المصطلحات الرئيسية التي ترتبط بالموضوع، ويمكن توضيحها بما يتناسب مع أغراض الدراسة على النحو التالي:

مركز مصادر التعلم

عرف (الصالح وزملاؤه، ١٤٣٢، ص ٤٩) مراكز مصادر التعلم بأنه "موقع لمعلمي المدرسة وطلابها وإداريها وغيرهم وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية، وإتاحة للشبكة المعلوماتية، إضافة إلى خدمات أخرى مثل

إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها، من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات ومهام محددة واختصاصي مؤهل، بهدف توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة وتوظيف أساليب التعليم والتعلم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية".

أمين مركز مصادر التعلم

ذكر (شريف، ٢٠٠٧، ص ١٨) تعريفاً لأمين مركز مصادر التعلم أو اختصاصي مصادر التعلم بأنه " هو الفرد المسؤول عن إدارة مصادر التعلم لمعاونة المعلم في العملية التعليمية من حيث تصميم المواقف التعليمية المناسبة لها، وقياس فاعليتها وإنتاجها واختيارها وتشغيل أجهزتها والإشراف على المكتبات الشاملة".

خدمات مركز مصادر التعلم

ويقصد بالخدمات التي يقدمها مركز مصادر التعلم عند (العايد، ١٤٣٧) هي جميع العمليات والخدمات التي يقدمها مركز مصادر التعلم لجميع الأشخاص المستفيدين من داخل وخارج المركز والتسهيلات المقدمة لمساعدتهم؛ لاستخدام الموارد الموجودة؛ حتى يتمكنوا من الوصول إلى المعلومات، وانتقائها بصورة ذاتية.

المعوقات

وتعرف المعوقات إجرائياً بأنها "كل الصعوبات والمشكلات والتحديات أو الموانع التي تواجه مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الرياض من وجهة نظر أمينات مراكز المصادر ومعلمات المرحلة الابتدائية".

يعرف (يوجاردس) الاتجاه قائلاً بأنه "ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها " (سعيد، ٢٠١٥، ص ٣٤١).

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة

للكشف عن المعوقات بمراكز مصادر التعلم وعن واقع تفعيل مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية ومعرفة أبرز المعوقات التي تواجه أمينات مراكز مصادر التعلم في المدارس الابتدائية حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع تفعيل معلمات المرحلة الابتدائية لمراكز مصادر التعليم من وجهة نظرهن؟
٢. ما المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية أثناء تفعيل مراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهن؟
٣. ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو مراكز مصادر التعلم؟
٤. ما واقع تفعيل أمينات مراكز مصادر التعلم لمراكز مصادر التعليم من وجهة نظرهن؟
٥. ما المعوقات التي تواجه أمينات مراكز مصادر التعلم أثناء تفعيل مراكز مصادر التعليم من وجهة نظرهن؟
٦. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمات نحو استخدام مراكز مصادر التعلم وواقع تفعيلهن؟

وهدفت الدراسة إلى الوقوف على الواقع الفعلي لتفعيل مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية واتجاهات المعلمات نحوها، كذلك التعرف على أهم المعوقات التي تواجههن مما قد يكون حجر عثرة للوصول إلى الاستفادة المثلى من وجود مراكز المصادر كذلك اكتشاف المعوقات الجديدة التي قد تواجه أمينات مركز المصادر في هذه المرحلة.

وفي هذا الفصل سوف يتم التعرف على منهجية الدراسة، كما سوف يتم تحديد مجتمع الدراسة وعينته والأداة المستخدمة والصدق والثبات ومتغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل النتائج.

منهج الدراسة

على ضوء أدبيات الدراسة السابقة والتي تتوافق مع مناهج البحث العلمي اتبعت هذه الدراسة المنهج المتوافق مع طبيعتها وهو المنهج الوصفي المسحي وذلك لأنه يعمل على " دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر نوعياً وكمياً " (عبيدات، ٢٠٠٤، ص٢٣٦).

ويعتبر هذا المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ حيث تم من خلاله الحصول على وصف دقيق للواقع الفعلي لتفعيل مراكز مصادر التعلم، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه أُمينات مركز مصادر ومعلمات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أُمينات مراكز مصادر التعلم والمعلمات والتعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بإدارة تعليم مدينة الرياض نحو مراكز مصادر التعلم.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أُمينات مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وذلك للتعرف على مدى تفعيل أُمينات مراكز مصادر التعلم للمركز والكشف عن المعوقات التي تواجههن من وجهة نظرهن والبالغ عددهن (٦٢) (إدارة التجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم، ١٤٣٨).

كما يشمل مجتمع الدراسة على معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والتي تمتلك مدارسهن مراكز مصادر تعلم مجهزة من قبل إدارة التجهيزات في إدارة تعليم الرياض، وذلك

للكشف عن أهم المعوقات التي تواجه المعلمات من وجهة نظرهن والتعرف على واقع تفعيل للمراكز واتجاهاتهن نحو مراكز مصادر التعلم والبالغ عددهن (٢١٤٨) (إدارة التجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم، ١٤٣٨).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلمة و (٦٢) أمينة مركز مصادر تعلم في مدارس المرحلة الابتدائية، تم اختيارهن بشكل عشوائي بعد مشاركتهن من خلال رابط الاستبانة الإلكترونية الذي وصل إليهن عن طريق رسالة نصية أو من خلال تطبيق الواتس أب.

أداة الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها لتحقيق أهداف الدراسة، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وعلى أدبيات الدراسة السابقة، اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث أنها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤)، وتم تصميم أداتين استبانة للدراسة إحداها موجهة إلى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، والأخرى موجهة إلى أمينات مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وذلك لجمع البيانات المطلوبة للإجابة على أسئلة الدراسة، وكانت الاستبانة الأولى للمعلمات تشمل على أربع أجزاء:

الجزء الأول: البيانات الشخصية لمعلمات المرحلة الابتدائية واشتملت على (المؤهل والتخصص العام ومكتب إدارة التعليم، وعدد الدورات وسنوات الخبرة).

الجزء الثاني: واقع تفعيل مراكز مصادر التعلم اشتمل على (١٩) عبارة

الجزء الثالث: معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية واشتمل على (٣٥) عبارة مقسمة على (٣) محاور كالتالي:

- المحور الأول المعوقات الإدارية وتكون من (١١) فقرة.

- المحور الثاني معوقات تعليمية ذات صلة بالمعلمة وتكون من (١٢) فقرة.
 - المحور الثالث معوقات ذات الصلة بطبيعة مركز مصادر التعلم وتكون من (١٣) فقرة.
- الجزء الرابع: اتجاهات المعلمات نحو مراكز مصادر التعلم المحور، اشتمل على (١٥) فقرة.
- بينما اشتملت الاستبانة الثانية لأמיينات مراكز مصادر التعلم على ثلاثة أجزاء هي:
- الجزء الأول: البيانات الشخصية لأميينات مراكز مصادر التعلم واشتمل على (المؤهل والتخصص العام ومكتب إدارة التعليم، وعدد الدورات وسنوات الخبرة).
- الجزء الثاني: واقع تفعيل مراكز مصادر التعلم واشتمل على (١٩) عبارة.
- الجزء الثالث: معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمنيينات مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية واشتمل على (٣٥) عبارة مقسمة على (٣) محاور كالتالي:
- المحور الأول المعوقات الإدارية وتكون من (٩) فقرة.
 - المحور الثاني معوقات ذات صلة بأميينة مركز مصادر التعلم وتكون من (١١) فقرة.
 - المحور الثالث معوقات ذات صلة بطبيعة مركز مصادر التعلم وتكون من (١٣) فقرة.
- وقد تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) بهدف جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة من وجهة نظر العينة المختارة، وتم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١
العبارات الموجبة				
١	٢	٣	٤	٥
العبارات السالبة (العكسية)				

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: المؤهل وعدد سنوات الخبرة وعدد الدورات
المتغيرات التابعة: واقع تفعيل مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمات ومن وجهة نظر
أمينات مراكز مصادر التعلم، معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر معلمات المرحلة
الابتدائية ومن وجهة نظر أمينات مراكز مصادر التعلم، اتجاهات المعلمات نحو مراكز مصادر التعلم

صدق وثبات أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة

بمعنى أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤)، تم استخدام طريقتين

للتأكد من أداة الدراسة من خلال التالي:

١. الصدق الظاهري.

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداتين من خلال عرض الاستبانتين في صورتها الأولية
على مجموعة من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم وعددهم (٥)، بالإضافة على مشرفات قسم
تقنيات التعليم بالإدارة العامة للتجهيزات المدرسية وتقنيات التعليم وعددهن (٢)، وأمينات مراكز
مصادر التعلم في المدارس وعددهن (٢) ملحق (ج)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول
 فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات لكل محور من محاور الاستبانتين وفي ضوء ذلك تم تعديل
واستبعاد بعض الفقرات الأخرى وتم التوصل إلى الاستبانتين في صورتها النهائية.

٢. الاتساق الداخلي.

بعد الانتهاء من التحكيم لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً وتم حساب معامل الارتباط
بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة
الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، وفيما يلي الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثة باستخدامها:

- حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لأفراد الدراسة، ولتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي سوف تتضمنها أداة الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس مدى ثبات أداة الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق الاستبانة. ولحساب معامل الارتباط بين محوري الاستبانة اتجاهات المعلمات نحو استخدام مراكز مصادر

التعلم وواقع تفعيلهن؟

جدول رقم (٨)
أساليب معالجة وتحليل بيانات الدراسة
السؤال

السؤال	الأسلوب الإحصائي المستخدم
١. ما واقع تفعيل معلمات المرحلة الابتدائية لمراكز مصادر التعليم من وجهة نظرهن؟	
٢. ما المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية أثناء تفعيل مراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهن؟	تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والوزن النسبي العام الكلي للمحور.
٣. ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو مراكز مصادر التعلم؟	
٤. ما واقع تفعيل أمنيات مراكز مصادر التعلم لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهن؟	
٥. ما المعوقات التي تواجه أمنيات مراكز مصادر التعلم أثناء تفعيل مراكز مصادر التعليم من وجهة نظرهن؟	
٦. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات المعلمات نحو استخدام مراكز مصادر التعلم وواقع تفعيلهن؟	معامل ارتباط بيرسون

إجراءات الدراسة

بعد أن اطّلت الباحثة على الأدبيات السابقة المتعلقة بالدراسة. لتكوين خلفية علمية لدى الباحثة عن الموضوع، تم إعداد أداة الدراسة وهي الاستبانتيين. حسب الخطة وحسب الأسئلة وأهداف الدراسة، ثم تم عرض أداة الدراسة على المحكمين؛ للتحقق من صدقها. ثم تم تحويل الاستبانتيين إلكتروني بواسطة جوجل درايف فورم، ثم تم اختيار عينة الدراسة وتم حساب الصدق الإحصائي والثبات للاستبانتيين وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً وهم أمينات مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والتي تمتلك مدارسهن مراكز مصادر تعلم مجهزة من قبل إدارة التجهيزات بمدينة الرياض، وتم توزيع الاستبانة عليهن وذلك لمدة أسبوعين في بداية الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٨/١٤٣٩، مع الحرص والتوضيح والتأكيد على السرية وعلى أن النتائج لن تستخدم إلا لأغراض بحثية، وسوف تظل هوية المشاركات في الدراسة في سرية تامة، ولن يطلع أحد على تلك النتائج سواء الباحثة أو مشرف البحث أو المحلل الإحصائي بل سوف تدخل في جهاز حاسب الآلي واحد برقم سري غير معلن.